الأمم المتحدة S/2015/708

مجلس الأمن

Distr.: General
16 September 2015
Arabic
Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أرغب أن أنقل إليكم ما يلي:

نفذت الجماعات الإرهابية المسلحة اليوم، الاثنين ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، جريمة إرهابية جديدة بحق السكان المدنيين في مدينة الحسكة، حيث عمد إرهابيان انتحاريان إلى تفجير نفسيهما بسيارتين مفخختين في ساعات الذروة، في كل من حيي خشام والمحطة، مما أدى إلى استشهاد أكثر من ٢٠ مدنيا حتى تاريخ إعداد الرسالة، وإصابة ١٠٠ آخرين بإصابات خطيرة، معظمهم من الأطفال والنساء، وإلى إلحاق أضرار فادحة بالممتلكات العامة والخاصة وتدمير ثلاثة أبنية سكنية.

تأتي هذه الجريمة الإرهابية الدموية، التي تتزامن مع بدء العام الدراسي الجديد والتحاق حوالي أربعة ملايين طالب بمدارسهم في سورية، استمرارا لسلسلة الجرائم الإرهابية الممنهجة، التي تنفذها الجماعات الإرهابية المسلحة، كـ ”داعش“ و ”جبهة النصرة“ و ”جيش الإسلام“ لترهيب المدنيين ومحاولة شل حياتهم ومنعهم من الذهاب إلى أعمالهم ومدارسهم، وردا على الإنجازات التي حققها الجيش العربي السوري، بمساندة أهالي الحسكة، من إلحاق الهزيمة بتنظيم ”داعش“ وطرده من المدينة. وتؤكد حكومة الجمهورية العربية السورية بأن هذه الأعمال الإرهابية ما كانت لتحدث لولا استمرار الدعم المباشر لهذه التنظيمات الإرهابية، من دول كتركيا والسعودية وقطر، والمحمية من دول غربية باتت معروفة للجميع، ولولا التقاعس في اتخاذ الإجراءات الرادعة بحق الدول الداعمة والممولة للإرهاب.

15-15699 (A) 170915 170915

الرجاء إعادة استعمال الورق

إن مجلس الأمن مطالب اليوم بتأكيد التزامه بمكافحة الإرهاب وملاحقة الجماعات الإرهابية المتطرفة، من خلال تعزيز التعاون والتنسيق مع حكومة الجمهورية العربية السورية التي سخرت كل جهودها لمكافحة الإرهاب في سورية نيابة عن شعوب العالم أجمع، دفاعا عن القيم الإنسانية وللحفاظ على الأمن والسلم العالميين.

إن حكومة الجمهورية العربية السورية، إذ تعيد تأكيدها واستعدادها لمكافحة الإرهاب وتصميمها وعزمها على متابعة واجبها الدستوري بالدفاع عن شعبها وحمايته، فإنها تدعو مجددا مجلس الأمن والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة إلى إدانة هذا العمل الإجرامي، وإلى تحمل مسؤولياتهم في محاربة الإرهاب واجتثاث جذوره وتجفيف منابعه ومصادر تمويله، عبر تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، ولا سيما القرارات ٢١٧٠ (٢٠١٤)، و ٢١٧٨ (٢٠١٤)، و ٢١٩٩ (٢٠١٥).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري
السفير
المندوب الدائم